

الرياض استقبلت الإعداد للوثيقة بمبادرة جادة أسقطت ٩٠ بالمائة من ديونها الخارجية على بغداد

بنيود في وثيقة العهد الدولي للعراق تثير جدلاً قبل مؤتمر شرم الشيخ

عبد الوهاب الديب - القاهرة

حول عدد من النقاط لم يتم حسمها بين بعض الأطراف الدولية المشاركة والحكومة العراقية تتركز حول أربع نقاط أساسية من المرجح تناولها في وثيقة العهد الدولي للعراق أولها موضوع اشتراط إلغاء الديون العراقية بنسبة مائة بالمائة، والثاني الإضارة إلى الدستور العراقي على أنه اتجاز تاريخي للحكومة الحالية، والثالث يتعلق بقانون اجتثاث البعث وإقصائه من العملية السياسية، والرابع موضوع دمج الميليشيات المسلحة دون الإعلان عن نزع سلاحها، وهى مسائل فضاضاة لا تروق لمعظم دول الجوار وتتناقض أحيانا مع مقررات قمة الرياض لكن المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية علي السديباغ أكد خلال زيارته الأخيرة للقاهرة مصاحبا لرئيس الوزراء نوري المالكي خلال جولته بالمنطقة حرص الحكومة العراقية على توطيد العلاقات مع المملكة وتنفيذ مقررات الرياض بخصوص العراق متمنا جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في دعم الشعب العراقي حيث يؤمن جلالته أن أمن واستقرار العراق من أمن واستقرار المنطقة.

وفي السياق يبدو هناك رقم مهم في المعادلة يتعلق بإرجاء طهران قرارها بشأن المشاركة في المؤتمر

وسط تلميحات من طهران حول احتمالات غياب وزير خارجيتها مؤشهر منكى عن اجتماعات وزراء خارجية دول جوار العراق والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن ومجموعة الثماني في الاجتماع الموسع الذي سيعقد بشأن الأوضاع في العراق بمنتجع شرم الشيخ «الجمعة» الرابع من مايو القادم من المرتقب مشاركة صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية في مؤتمر شرم الشيخ حيث تعد المشاركة السعودية ذات فاعلية خاصة كونها الرئيس الحالي للقطعة العربية، ومن أكثر دول الجوار العراقي اهتماما بمسألة استقرار العراق وسلامة أراضيه، وصاحبة مبادرات فاعلة في تحقيق صلحة الشعب العراقي دون اعتبارات مذهبية وطائفية حيث استقبلت المؤتمر المرتقب والإعداد لمسودة العهد الدولي للعراق بإسقاط نحو ٩٠ بالمائة من ديونها على العراق في خطوة لتشجيع الدول الدائنة على اتخاذ نفس الخطوة بما يؤدي إلى ووقوف العراق من جديد على أعتاب التنمية الحقيقية.

ويترامن مع بدء العد التنازلي لمؤتمر شرم الشيخ جدل دولي

المصدر :

المدينة المنورة

التاريخ :

29-04-2007

الصفحات :

19

العدد : 16076

المسلسل : 106

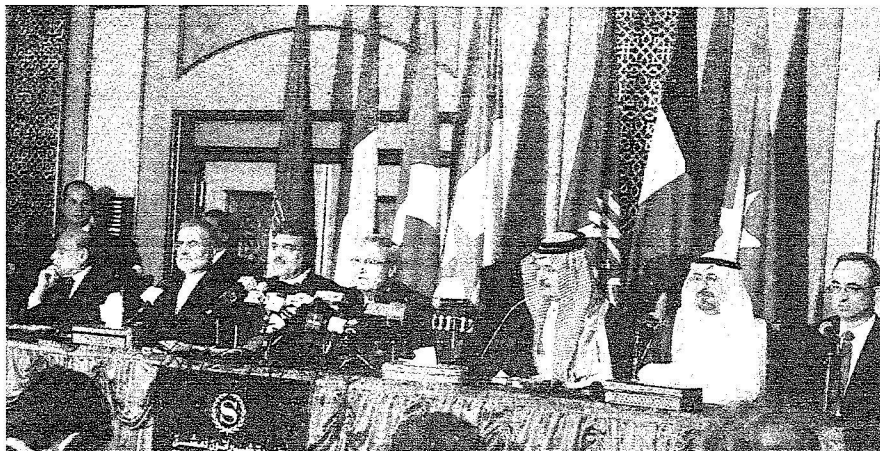
بالاستحقاقات السياسية الخاصة
بالمصالحة الوطنية.

بالإضافة إلى الاستحقاقات
الإنسانية الخاصة بأوضاع اللاجئين
والتازحين و المسائل الاقتصادية
المتعلقة بعملية التوظيف الأمثل
للموارد العراقية وتوفير آليات منظمة
للامدادات النفطية وتوفير الدعم
الكافي لمشروعات استكمال بناء
المؤسسات العراقية وإعادة الأعمار
وتعزيز القدرات التقنية والإدارية
داخل العراق تنفيذ الالتزامات ومن
بينها الإسهام في تدريب الكوادر
العراقية لمساعدة الشعب العراقي
على بناء مؤسساته الوطنية
والنهوض بمشروعات التنمية
و الأعمار، وبقرار القمة العربية
الأخيرة في الرياض الذي يلتفت النظر
إلى أن تحقيق الاستقرار في العراق
وتجاوز الأزمة الراهنة يتطلبان حلا
أمنيا وسياسيا متوازنا .

وقال السفير هشام النقيب مدير
إدارة الإعلام بالخارجية المصرية
والمسئق الإعلامي لمؤتمر، شرم
الشيخ : إن أكثر من ٧٥٠ إعلاميا
قاموا بتسجيل بياناتهم حتى الآن
لتغذية مؤتمر إطلاق مبادرة العهد
الدولي للعراق ومؤتمر وزراء
خارجية دول الجوار الموعود وأن
الخارجية المصرية أمنت كافة
استعداداتها لاستضافة المؤتمرين.

ومندوب مصر لدى الجامعة العربية
السفير هاني خلاف أن هناك منطلقات
أساسية للموقف المصري تجاه العراق
منها أن بلاده مع شعب العراق بجميع
طوائفه وأعرافه طالما يدعمون جميعا
وحدة العراق وسيادته واستقلاله
وإعادة بناء مؤسساته الوطنية.
مشيرا إلى أن مصر تدعم بكل قوة
جهود المصالحة الوطنية في العراق
على أساس توسع نطاق العملية
السياسية لتمثيل جميع مكونات
الشعب العراقي دون إقصاء أو تهميش
أي طرف وحل جميع الميخشيئات
ومصادرة أسلحتها وإعادة إدماج
أعضائها في الحياة المدنية. وقال إن
من بين الأسس للمصالحة في العراق
الإسراع في عملية إعادة بناء الجيش
والإجهزة الأمنية على أسس وطنية
ومهنية بما يمكن العراق من التنبؤ
بمسؤولياته الدفاعية والأمنية لتتقي
معه الحاجة لوجود قوات أجنبية بما
يساعد العراق على الانتصار لنفسه .

وسفر مندوب مصر الدائم لدى
الجامعة العربية ضخامة وتوسع
الدول المشاركة في مؤتمر شرم
الشيخ برغبة القاهرة في تشكيل
إطار موسع لمعالجة المشكلات
العراقية في مختلف أبعادها المحلية
والإقليمية والدولية سواء ما يتعلق
منها بمسائل الأمن الخاصة العراق
وتأمين حدوده أو فيما يتعلق



الاجتماع الموسع مع وزراء خارجية
الدول الخمس دائمة العضوية
ومجموعة الثمانية عربا عن ثقته
مخرج الاجتماع يحتاج دعم
عملية المصالحة الوطنية في العراق
ورفض الإرهاب والطائفية والتقسيم
والتشديد على الوقوف مع الشعب
العراقي واحترام سيادته واستقلاله
وعدم التدخل في شؤونه الداخلية.
فيما أكد مساعد وزير الخارجية

بناء العراق أملا وحلما إيرانيا.
ومن جانبه أكد وزير الخارجية
المصري أحمد أبو الفيط مشاركة
الدول الجوار العراقي والدول الخمس
دائمة العضوية في مجلس الأمن
ومجموعة الثماني في الاجتماعات
،وقال أنه سيتم عقد اجتماع لوزراء
خارجية دول جوار العراق ومصر
لتشاور وتنسيق المواقف قبل

تقرر طهران أولا إن كانت ستشارك
أم لا لكن ما هو معلوم أن إيران كانت
من مؤسسي اتحاد الدول المجاورة
للعراق ،وأن مفاوضات واتصالاتها
مع الدول الأعضاء في هذا الاتحاد
متواصلة ولم تنقطع ،ويعد إعادة
بناء العراق أمرا نهيا لإيران كما يهيم
العديد من الدول المجاورة ،وترى
طهران انه بدون حل مشكلة الأمن
والاستقرار الداخلي تبقى عملية إعادة

أحد مؤتمرات دول جوار العراق السابقة
الدولي حيث قال وزير الخارجية
الإيراني متوشهر منكي خلال مؤتمر
صحفي مشترك مع نظيره العراقي
هوشيار زيباري بطهران إن بلاده
ستبحث المشاركة من عددها على
ضوء توضيحات قدمها العراق بشأن
بعض الملاحظات الإيرانية.ورفض
تصديق إن كان مستعدا للقاء نظيره
الأمريكية كوندوليزا رايس على
هامش المؤتمر مؤكدا أنه ينبغي أن